

Distr.: General
8 October 2012
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة السابعة والستون
البندان ٩٠ و ٩٧ من جدول الأعمال
إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية
في منطقة الشرق الأوسط
خطر الانتشار النووي في الشرق الأوسط

خطر الانتشار النووي في الشرق الأوسط

تقرير الأمين العام

١ - إن الجمعية العامة، في قرارها ٦٦/٦١، المعنون "خطر الانتشار النووي في الشرق الأوسط"؛

(أ) رحبت بالاستنتاجات المتعلقة بالشرق الأوسط التي توصل إليها مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة في عام ٢٠١٠؛

(ب) أعادت تأكيد أهمية انضمام إسرائيل إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، وإخضاع جميع مرافقها النووية للضمانات الشاملة التي وضعتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية، تحقيقاً لهدف انضمام جميع الدول في الشرق الأوسط إلى المعاهدة؛

(ج) طلبت إلى تلك الدولة أن تنضم إلى المعاهدة دون مزيد من الإبطاء، وألا تستحدث أسلحة نووية أو تنتجها أو تجربها أو تفتنيها بأي طريقة أخرى، وأن تتخلى عن حيازة الأسلحة النووية، وأن تخضع للضمانات الشاملة التي وضعتها الوكالة جميع مرافقها النووية غير الخاضعة للضمانات باعتبار ذلك تدبيراً مهماً من تدابير بناء الثقة فيما بين جميع دول المنطقة وخطوة نحو تعزيز السلام والأمن؛



الرجاء إعادة استعمال الورق



(د) طلبت إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والستين تقريراً عن تنفيذ ذلك القرار.

٢ - ويجري تقديم هذا التقرير بموجب الفقرة ٤ من القرار المشار إليه أعلاه. وباستثناء الوثيقة المرسلة من الوكالة الدولية للطاقة الذرية (انظر المرفق)، لم يتلق الأمين العام أي معلومات إضافية منذ تقديم التقرير السابق عن الموضوع (A/66/153 (Part II)) إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والستين.

تطبيق ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية في الشرق الأوسط
القرار GC(56)/RES/15 الذي اعتمده المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة
الذرية في جلسته العامة الثامنة، المعقودة في ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢
إن المؤتمر العام^(١)،

- (أ) إذ يسلم بأهمية عدم انتشار الأسلحة النووية على الصعيدين العالمي والإقليمي في تعزيز السلم والأمن الدوليين،
- (ب) وإذ يدرك فائدة نظام ضمانات الوكالة كوسيلة يعتمد عليها للتحقق من استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية،
- (ج) وإذ تقلقه العواقب الجسيمة التي تهدد السلم والأمن لوجود أنشطة نووية في منطقة الشرق الأوسط ليست مكرسة بالكامل للأغراض السلمية،
- (د) وإذ يرحب بالمبادرات المتعلقة بإنشاء منطقة خالية من جميع أسلحة التدمير الشامل، بما في ذلك الأسلحة النووية، في الشرق الأوسط وبالمبادرات التي اتخذت مؤخراً بشأن الحد من الأسلحة في المنطقة،
- (هـ) وإذ يسلم بأن تحقيق هذه الأهداف بالكامل سوف تعززه مشاركة جميع دول المنطقة،
- (و) وإذ يشيد بجهود الوكالة بشأن تطبيق الضمانات في الشرق الأوسط وبالمواقف الإيجابية التي اتخذتها بعض الدول بعقدتها اتفاق ضمانات شاملة،
- (ز) وإذ يشير إلى قراره GC(55)/RES/14،
- ١ - يحيط علماً بتقرير المدير العام الوارد في الوثيقة GC(56)/17؛
- ٢ - يطلب من جميع الدول في المنطقة أن تنضم إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية (معاهدة عدم الانتشار) (NPT)^(٢)؛

(١) اعتمد القرار بأغلبية ١١١ صوتاً مقابل لا شيء، مع امتناع ٨ دول عن التصويت (جرى التصويت بنداء الأسماء).

(٢) جرى التصويت على الفقرة ٢ على نحو منفصل، واعتمدت بأغلبية ١١٠ أصوات مقابل صوت واحد، مع امتناع ٨ دول عن التصويت.

- ٣ - **يطلب** من جميع الدول في المنطقة أن تنضم إلى جميع الاتفاقيات ذات الصلة بمجالي نزع السلاح النووي وعدم الانتشار النووي وتنفيذها، وأن تفي بحسن نية بالالتزامات والتعهدات الدولية المتعلقة بالضمانات، وأن تتعاون تعاوناً تاماً مع الوكالة في إطار الالتزامات الملقة على عاتق كل منها؛
- ٤ - **يؤكد** الحاجة الملحة لأن تقبل جميع دول الشرق الأوسط على الفور تطبيق ضمانات الوكالة الشاملة على كل ما لديها من أنشطة نووية، كتدبير هام من تدابير بناء الثقة فيما بين جميع دول المنطقة، وكخطوة من أجل تعزيز السلم والأمن في سياق إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية؛
- ٥ - **يطلب** من جميع الأطراف المعنية مباشرة أن تنظر بجدية في اتخاذ الخطوات العملية والملائمة اللازمة لتنفيذ اقتراح إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط يمكن التحقق منها بشكل متبادل وفعال، ويدعو البلدان المعنية التي لم تقم بعد بذلك للانضمام إلى النظم الدولية لعدم الانتشار، بما في ذلك معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، كوسيلة لاستكمال المشاركة في منطقة خالية من جميع أسلحة التدمير الشامل في الشرق الأوسط وتقوية السلم والأمن في المنطقة؛
- ٦ - **يطلب كذلك** من جميع دول المنطقة أن تمتنع، إلى حين إنشاء هذه المنطقة، عن أية إجراءات من شأنها أن تقوّض الهدف من إنشائها، بما يشمل تطوير الأسلحة النووية أو إنتاجها أو اختبارها أو اقتناءها على أي نحو آخر؛
- ٧ - **يطلب كذلك** من جميع دول المنطقة أن تتخذ تدابير ترمي إلى إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في الشرق الأوسط، بما في ذلك تدابير بناء الثقة وتدابير للتحقق؛
- ٨ - **يحث** جميع الدول على أن تساعد على إنشاء هذه المنطقة وأن تمتنع في الوقت ذاته عن اتخاذ أي إجراء من شأنه أن يعيق الجهود الرامية إلى إنشائها؛
- ٩ - **إذ يضع في اعتباره** أهمية جعل الشرق الأوسط منطقة خالية من الأسلحة النووية، **ومشدداً**، في هذا السياق، على أهمية إرساء السلام هناك؛
- ١٠ - **يرجو** من المدير العام أن يواصل مشاوراته مع دول الشرق الأوسط لتيسير التطبيق المبكر ل ضمانات الوكالة الشاملة على جميع الأنشطة النووية في المنطقة بقدر ما يتصل ذلك بإعداد اتفاقات نموذجية، باعتبارها خطوة ضرورية نحو إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في المنطقة، كما هو مشار إليه في القرار GC(XXXVII)/RES/627؛

١١ - **يطلب** من جميع دول المنطقة أن تتعاون مع المدير العام إلى أقصى حد في تنفيذ المهام المسندة إليه في الفقرة السابقة؛

١٢ - **يطلب** من جميع الدول الأخرى، لا سيما الدول التي تتحمل مسؤولية خاصة عن الحفاظ على السلم والأمن الدوليين، أن تقدم كل مساعدة للمدير العام بتيسيرها مهمة تنفيذ هذا القرار؛ و

١٣ - **يرجو** من المدير العام أن يقدم لمجلس المحافظين وللمؤتمر العام في دورته العادية السابعة والخمسين (٢٠١٣) تقريراً عن تنفيذ هذا القرار، وأن يدرج في جدول الأعمال المؤقت للدورة المذكورة بنداً بعنوانه "تطبيق ضمانات الوكالة في الشرق الأوسط".
